

المحرر الوجيز

@ 132 @ وأما من قرأ فأجمعوا بقطع الألف فنصب الشركاء بفعل مضمر كأنه قال وادعوا شركاءكم فهو من باب قول الشاعر .
(شراب اللبان وتمر وأقط %) + المتقارب + .
ومن قول الآخر .
(ورأيت زوجك في الوعى % متقلدا سيفاً ورمحاً) + مجزوء الكامل مرفل + .
ومن قول الآخر .
(علفتها تبناً وماء بارداً % حتى شأت همالة عيناها) + الرجز + .
وفي مصحف أبي بن كعب فاجمعوا وادعوا شركاءكم قال أبو علي وقد ينتصب الشركاء بواو مع كما قالوا جاء البريد والطبالسة وقرأ أبو عبد الرحمن والحسن وابن أبي إسحاق وعيسى وسلام ويعقوب وأبو عمرو فيما روي عنه وشركاؤكم بالرفع عطفاً على الضمير في ! 2 2 ! وعطف على الضمير قبل تأكيده لأن الكاف والميم في ! 2 2 ! ناب مناب أنتم المؤكد للضمير ولطول الكلام أيضاً وهذه العبارة أحسن من أن يطول الكلام بغير ضمير ويصح أن يرتفع بالإبتداء والخبر مقدر تقديره وشركاؤهم فليجمعوا وقرأت فرقة وشركائكم بالخفض على العطف على الضمير في قوله ! 2 2 ! التقدير وأمر شركائكم فهو كقول الشاعر العجاج .
(أكل امرئ تحسبين امراً % ونار توقد بالليل نارا) .
أي وكل نار والمراد بالشركاء في هذه الآية الأنداد من دون الله فأضافهم إليهم إذ يجعلونهم شركاء بزعمهم وقوله ! 2 2 ! أي ملتبسا مشكلاً ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في الهلال فإن غم عليكم ومنه قول الراجز .
(ولو شهدت الناس إذا تكموا % بغمة لو لم تفرج غموا) .
وقوله ! 2 2 ! ومعناه أنفذوا قضاءكم نحوي وقرأ السدي بن ينعم ثم أفضوا بالفاء وقطع الألف ومعناه أسرعوا وهو مأخوذ من الأرض الفضاء أي اسلكوا إلي بكيديكم واخرجوا معي وبي إلى سعة وجليه وقوله ! 2 2 ! أي لا تؤخرون والنظرة التأخير .
قول عز وجل \$ يونس 72 - 73 \$.
المعنى فإن لم تقبلوا على دعوتي وكفرتم بها وتوليتم عنها والتولي أصله في البدن ويستعمل في